دراسة لمجموعة من صناديق لفائف حفظ التوراة لم يسبق نشرها

د/أسامة البسيونى عبد الله•

الملخص :

يتضمن البحث الدراسة والنشر لعدد من الصناديق الأسطوانية الشكل من الخشب المغطى بالقطيفة الحمراء والمزينة بالكتابات العبرية والتي تضم نصوصا غاية فى الأهمية من حيث المضمون والتاريخ حيث تنقل لنا أسماء من قاموا بإهداء تلك اللفائف وأسماء صانعي تلك الصناديق الخشبية وكذلك تواريخ الصنع والتي تعددت فنجد صناديق تعود الى عام ١٤٤٤م وثانية تعود الى عام ١٧٤٩ وأخرى إلى أعوام ١٨٩٤ وعام ١٩٠٠ وتواريخ أخرى متعددة ، وظهرت على الزخارف أشكال نجمة داود وشجرة الحياة ، وكل تلك القطع تم ضبطها فى مشمول البيان الجمركي رقم ١٠٣٦٠ والمصدر الى بلجيكا وتم معاينتها والتحفظ عليها وتسجيلها بسجلات الآثار وحفظها بمخزن الآثار الإسلامية بمدينة رشيد.

الكلمات الدالة:
دراسة، مجموعة، صناديق، لفائف، التوراة

•مدير اللجنة الدائمة للآثار الإسلامية والقبطية mr_osamaomara@yahoo.com

المنارة للاستشارات
www.

تم ضبط هذه الصناديق الأثرية بميناء دمياط فى محاولة من أحد شركات التصدير والاستيراد تهريبها خارج البلاد وتصديرها إلى بلجيكا فى عام ٢٠١٤.

وقد شكلت لجنة من وزارة الآثار وقامت بمعاينة وفحص هذا المشمول الجمركي وتبين لها من خلال الكتابات العبرية التى تزخرف تلك الصناديق والأدوات الطقسية خضوعها لقانون حماية الآثار رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ وتعديلاته وتم نقل القطع وإيداعها بمخزن الآثار الإسلامية بمدينة رشيد ، وقبل العرض لصناديق حفظ لفائف التوراه وأماكن تواجدها فى المعابد ، أود أن أقدم الشكر والتقدير لكل من ساهم فى وقف عملية تهريب تلك القطع الأثرية خارج البلاد وأخص بالذكر منهم الإدارة العامة للمنافذ الأثرية والشرطة المصرية بميناء دمياط البرى والنيابة العامة وكذلك الإدارة العامة للآثار اليهودية.

أهميةالصناديق.

تأخذ تلك الصناديق الهيئة الاسطوانية وتضم ضلفتين نصف دائريتين وهو النمط الذى يتميز به صندوق التوراة عند يهود مصر والدول العربية ، ويعرف علمياً باسم تابوت العهد أو صندوق الحكمة أو الصندوق الذهبي.

توجد في مقدمة المعبد فجوة تغطيها ستارة (أصبحت دولاباً ثابتاً) هي تابوت لفائف الشريعة الذي تُحفَظ فيه اللفائف، وهي أكثر الأشياء قداسة في المعبد (وتقابل قدس الأقداس في الهيكل القديم) وتابوت لفائف الشريعة» من العبارة العبرية «آرون هاقودش» عند الإشكناز، ويقابلها عند السفارد مصطلح «هيكل» ، والاختلاف بين التسمية يعكس اختلافاً في تاريخ التابوت عند الجماعتين، فقد كان التابوت جزءاً عضوياً ثابتاً من المعبد عند السفارد، أما عند الإشكناز فكان جزءاً تكميلياً متنقلاً.

التابوت ولفائف الشريعة.

كلمة «تابوت» تُستخدَم للإشارة إلى تابوت العهد الذي يضم لوحي الشريعة والذي كان يُودَع داخل خيمة الاجتماع ثم في الهيكل، وقد كانت تَحلّ فيه روح يهوه وتسكن بين الشعب ، ولكنها تشير الآن إلى الصندوق الخشبي الذي تُحفَظ فيه لفائف الشريعة (أسفار موسى الخمسة) في المعبد اليهودي وهو لا يُفتَح إلا في المناسبات العامة[١]، ويعتبر التابوت أقدس الأشياء في المعبد اليهودي بعد اللفائف نفسها، وعلى المصلين أن يقفوا احتراماً عند فتحه ويَعُده البعض المعادل المعاصر لقدس الأقداس تماماً كما أن اللفائف هي المعادل المعاصر للوحي الشريعة.

ويُثَبَّت التابوت في الحائط الشرقي المتجه إلى القدس ، والملاحَظ أنه بمرور الزمن تحوَّل الصندوق إلى ما يشبه الدولاب الثابت يُوضَع على مكان عالٍ ويُحلَّى بتاج (تاج

١-على عبد الواحد وافى : اليهودية واليهود ، ص ١١٦.

المنارة للاستشارات
www.

الشريعة) ويُكتب عليه نص توراتي مناسب ، وقد أصبح من المعتاد في البلاد الغربية أن يُثبَّت على التابوت ألواح كُتبت عليها نسخة مختصرة من الوصايا العشر، وكثيراً ما يُغطَّى هذا الجزء من المعبد بستارة (باروكيت) وُشِّيت ببعض الرموز الدينية، ويُشعَل أمامه (أو بالقرب منه) ما يُسمَّى «المصباح الأزلي» (نير تاميد)[٢].

وتُحفَظ لفائف التوراة في تابوت لفائف الشريعة ونعلم أن لفظة لفائف الشريعة» هو المقابل العربي للمصطلح العبري «مجيلوت توراه» الذي يشير إلى مخطوط أسفار موسى الخمسة الذي يُقرَأ في المعبد اليهودي، وهذا المخطوط لابد أن يقوم بكتابته كاتب خاص (سوفير)حسب قوانين وقواعد محددة على قطع من الرق تتم خياطتها الواحدة في الأخرى لتصبح القطع الصغيرة شريطاً طويلاً ويُثبَّت طرفا الشريط على عمودين من الخشب.

وتُحفَظ لفائف التوراة في تابوت لفائف الشريعة ولا تُخرَج إلا في الصلاة أو في المناسبات المهمة ويقوم أحد المسئولين في المعبد بحملها والمرور بها بين المصلين (قبل الصلاة عند السفارد وبعدها عند الإشكناز) ، وقد أحيطت اللفائف بكثير من التقديس فهي المعادل الموضوعي الحديث ليهوه الذي يسكن بين الشعب إذ لابد أن تُلَف برباط خاص ذهبي أو فضي يُسمَّى «تاج التوراة».

ويُستخدَم قضيب مصنوع من معدن ثمين على شكل يد للإشارة إلى الأسطر أثناء القراءة وتوضع اللفائف في صندوق معدني أو خشبي ثمين للغاية ، وعندما تَبْلى لفائف التوراة من كثرة الاستخدام فإنها تُدفَن في مراسم دينية خاصة[٣].

وقد ازدهرت في إسرائيل صناعة كتابة اللفائف ويبدو أنهم أحيوا التقاليد الخاصة بتابوت العهد الذي كان يضع فيه العبرانيون القدامى لوحي الشريعة أو العهد بعد إعطائها مضموناً عسكرياً، إذ تُمرَّر لفائف الشريعة بين صفين من المقاتلين الشاهرين أسلحتهم في الحفلات التي تقيمها الفرق العسكرية الإسرائيلية ولا تزال بعض القوات الإسرائيلية المحاربة تحمل معها لفائف الشريعة في صندوق كُتب عليه: «انهض أيها الإله ودع أعداءك يتشتتون واجعل من يكرهك يهرب من أمامك» ، وقد أسرت القوات المصرية في حرب أكتوبر ١٩٧٣ بعض القوات الإسرائيلية التي كانت تحمل لفائف الشريعة الخاصة بها[٤].

اللفائف الخمس.

أما اللفائف الخمس هي الترجمة العربية للكلمة العبرية «مجيلوت» ومفردها «مجيلاه» ، وكانت كلمة «مجيلاه» تشير في البداية إلى أي كتاب مكتوب على

2-H.Cohn; The jews of the Middle East, p.109.

٣- عبد الوهاب المسيرى : موسوعة اليهودية ، ص٥٦٠.

٤- مجلة جمعية الأبحاث التاريخية المصرية " تاريخ الاسرائيلين فى مصر" ، ص١٤٧.

المنارة للاستشارات
www.

لفائف من جلد الحيوان، ثم تم التمييز بين السفر (الكبير) والمجيلاه (الصغيرة) ، وأصبحت كلمة اللفائف الخمس (مجيلوت) اسماً يشمل خمسة نصوص توراتية تُقرَأ في مناسبات خاصة من اللفائف ويُحتفَظ بها داخل المعبد ، وهذه النصوص هي:

١ ـ نشيد الإنشاد ويُقرَأ يوم السبت وفي عيد الفصح.

٢ ـ كتاب راعوث (روث) ويُقرأ في عيد الأسابيع.

٣ ـ كتاب المراثي ويُقرَأ في التاسع من آب.

٤ ـ كتاب الأمثال ويُقرَأ في عيد المظال ولا يقرؤه السفارد.

٥ ـ كتاب إستير ويُقرَأ في عيد النصيب.

واللفائف الخمس عبارة عن خمسة أسفار من كتب الحكم والأناشيد في العهد القديم ، ومن الناحية الفعلية لا يُقرَأ من اللفائف (في معظم المعابد اليهودية) سوى سفر إستير، وحينما تُذكَر كلمة «مجيلاه» وحدها دون إضافة يكون المقصود عادةً كتاب إستير[٥].

وكانت لفائف الشريعة تؤخذ من تابوت الشريعة ثم تُعاد إليه بطريقة احتفالية ، وإذا كان بين المصلين الذكور شخص يحمل اسم «كوهين»، يُنادَى عليه أولاً ثم يليه لاوي وأخيراً الحاخام ، ويقرأ اليهودي الذي وصل سن التكليف الديني (بَرْمتسفاه) من التوراة.

وكانت لفائف الشريعة توضع مرة أخرى في تابوت الشريعة ، ومن ناحية أخرى فإن دعوة أحد المصلين لأن يقرأ من التوراة كانت تُعَدُّ ميزة وشرفاً كبيراً ، ولذا كان كثير من المصلين يحاولون الاستئثار بهذا الفضل بإعطاء الهدايا للجماعة، ولذا فقد كان يتم بيع هذه المزايا بالمزاد العام لتمويل المعبد ، ولكن هذه العادة بدأت في الاختفاء بالتدريج وخصوصاً في المعابد الإصلاحية والمحافظة وإن كان يبدو أنها لا تزال قائمة في الأوساط الأرثوذكسية[٦].

الصناديق الخشبية وأماكن تواجدها بالمعابد.

تواجدت الصناديق الخشبية واللفائف المقدسة التى بداخلها فى مكانين هامين داخل المعابد اليهودية على النحو التالى:-

الخزانة (جنيزاه)Genizah;

٥- مراد فرج: القراءون والربانون ، ص١٣٠-١٣١.
٦- حسن ظاظا : الفكر الديني الاسرائيلى ، ص٣٢٢.

المنارة للاستشارات
www.

»جنيزاه» كلمة عبرية مشتقة من الفعل الثلاثي العبري «جنز» أي «كنز» وهي تعني «مخبأ» ، وتُستخدَم الكلمة للإشارة إلى المخبأ الملحق بالمعبد اليهودي الذي تُحفَظ فيه الكتب المقدَّسة البالية من كثرة الاستعمال وكذا الأدوات الشعائرية ، كما تُحفَظ فيه أيضاً الكتب التي تحتوي على هرطقة وتجديف فهي لا يمكن إحراقها لاحتوائها على اسم الإله ، وتُخزَّن هذه الكتب والأشياء المقدَّسة إلى أن يتقرر دفنها في يوم محدَّد كل عدة سنوات تبلغ ست سنوات غالباً ويقوم اليهود الأرثوذكس في العصر الحديث بدفن مثل هذه الوثائق ، ويتم دفن المخطوطات في احتفال جنائزي بعد أن تُلف بالكتان كالمومياوات وتوضع في جرَار ذات أغطية محكمة لحمايتها من الرطوبة بقصد صيانتها (وكان دفن الكتابات المقدَّسة على هذه الصورة مألوفاً في مصر القديمة) ، وقد عُثر على مجموعات كبيرة من هذه الجرار في الكهوف المختلفة حول البحر الميت من أهمها كهف قمران ولكن لا يمكن إطلاق مصطلح «جنيزاه» على هذه الكهوف[٧].

وتُعَدُّ جنيزاه المعبد اليهودي في الفسطاط بالقاهرة (معبد ابن عزرا) أهم الجنيزاوات (المخابئ) على الإطلاق. وقد اكتشف فيها الحاخام سولومون شختر آلاف الصفحات والأوراق التي استولى عليها وأرسلها إلى مكتبة جامعة كمبردج ، وتعود أهمية هذه الخزانات إلى أنها تزودنا بصورة واضحة وبمعلومات مهمة عن الجماعات اليهودية في مصر طوال الفترات الفاطمية والأيوبية والمملوكية[٨].

المنصة (بيماه)Bimah(لوحات أرقام ١، ٢);

»بيماه» كلمة عبرية تعني «مكاناً مرتفعاً» وهو منصة عالية في المعبد اليهودي توضع عليها طاولة للقراءة وتُقرَأ منها التوراة كما يُنفَخ عليها في البوق (شوفار) ، ويُلقي الحاخام أحياناً مواعظه من المنصة كما يقوم المرتل (حزان) في المعابد السفاردية بقيادة الشعائر من فوقها ، وتُسمَّى المنصة في المعابد الإشكنازية «الممار» (من العربية «المنبر»)، أما في المعابد السفاردية فتُسمَّى «تيفاه» (أي «صندوق» بالعبرية) ويعود استخدام المنصة كمنبر لتلاوة التوراة إلى أيام نحميا.

وتوجد المنصة في المعابد الإشكنازية في الوسط تفصلها بعض الكراسي عن تابوت لفائف الشريعة ، أما في المعابد السفاردية والشرقية فتقع في الوسط في مواجهة

٧- إسلام شافعي عبده : أهل الذمة فى العصر الفاطمي ، ص١٥٩.
٨-قاسم عبده قاسم : اليهود فى مصر ، ص٥٦.

المنارة للاستشارات
www.

التابوت لا يفصل بينهما شيء وفي المعابد اليهودية الإصلاحية والمحافظة تُدمَج المنصة مع التابوت[٩].

ولنتطرق الى دراسة تلك الصناديق بالدراسة الوصفية على النحو التالى:-

الصندوق الأول (لوحات أرقام ٣، ٤):

عبارة عن صندوق من الخشب المغطى بقطيفة حمراء ارتفاعه ٦٣سم وقطره ٣١سم والصندوق محلى بصفائح من الفضة زخرفت بالحفر البارز والغائر برسوم قوامها شجرة الحياة المعروفة في الفنون الساسانية والإسلامية وقد رسمت هنا على هيئة نخلة مثمرة[١٠] تخرج من وعاء يحيط به زخارف نباتية متنوعة ، وما لا يخفى على أحد ما لشجرة الحياة من رموز ودلالات على مدى العصور والثقافات المختلفة وكانت فى الغالب ترسم على شكل غصن نباتي أو شجرة وعلى جانبيها رسوم حيوانية وذلك لعدم اقتراب الإنسان إليها والدليل على ذلك وجود رسوم الأشجار التي على جانبيها الرسوم الآدمية في توضيح قصة أدم وحواء وسقوطهم في الخطية والطرد من جنة عدن ومن تلك الفترة نجد أن تلك القصة قد أخذت في الانتشار بين جنس الإنسان وابتدئوا ينظرون إلى شجرة الحياة التي أمتنع على الإنسان أن يأكل منها بعد سقوطه في الخطية بأنها الشجرة المقدسة واهبة الحياة فابتداء الإنسان يقدس هذه الشجرة ويقوموا برسمها برسومات ترمز إليها وكثرت واختلفت المفاهيم التي تعبر عن هذه الشجرة في الرسم والزخرفة بين الأمم المتلاحقة والأماكن المختلفة ولكن فى النهاية بنفس المعنى لها وبنفس قدسيتها وأهميتها فكلا من الأشخاص في كل عصر قد أخذها وقدسها بطريقته الخاصة والمختلفة عن الآخرين بحسب معتقداته الشخصية في عصره وفى ديانته أيضا ، من خلال ما ورد في سفر التكوين نجد أن الإنسان كان من حقه أن يأكل من شجرة الحياة ولكنه لم يأكل منها ولم يصل إليها ، ونجد ذكر شجرة الحياة من خلال الكتاب المقدس العهد القديم (التوراة) على النحو التالي:-

"وغرس الرب الإله جنة في عدن شرقا ووضع هناك أدم الذي جبله. وأنبت الرب الإله من الأرض كل شجرة شهية للنظر وجيدة للأكل وشجرة الحياة في وسط الجنة وشجرة معرفة الخير والشر" (تك ٢ -٨ : ٩).

"وقال الرب الإله هوذا الإنسان قد صار كواحد منا عارفا الخير والشر والآن لعله يمد يده ويأخذ من شجرة الحياة أيضا ويأكل ويحيا الى الأبد. فأخرجه الرب الإله

٩- عبد الوهاب المسيرى : موسوعة اليهودية ، ص٥٥٠.
١٠- لوحات أرقام١٧ ، ٢١.

المنارة للاستشارات
www.

من جنة عدن ليعمل الأرض التي أخذ منها. فطرد الإنسان، وأقام شرقي جنة عدن الكاروبيم ولهيب سيف متقلب لحراسة طريق شجرة الحياة" (تك ٣– ٢٢: ٢٤)[١١].

يوجد في سفر التكوين نصوص تتحدث عن شجرة الحياة في جنة عدن كانت شجرة وسط الجنة كمثل باقي الأشجار مسموح لأدم أن يأكل من ثمارها وقد منع الرب الإله أدم من أن يأكل من شجرة معرفة الخير والشر ولكن الإنسان خالف الوصية وأكل من الشجرة المحرمة فلذلك نجد الله قد منع أدم وحواء من أن يأكل من شجرة الحياة بعد سقوطهم في الخطية بأكلهم من الشجرة المحرمة ويبدو أن الفكرة هي إنه لو أكل وأصبح خالدين في حالة الخطية لكان ذلك كارثة رهيبة لهم ولنسلهم لأنه لو عاش الخطاة الى الأبد على الأرض لكان ذلك مصيبة لا يدركها عقل إذ كان عمل الفداء يصبح مستحيلا[١٢] ، ونجد إنه لو أكل الإنسان من شجرة الحياة قبل أن يسقط في الخطية فلم يمنعه أحد من ذلك لان تلك الشجرة كان مسموح له أن يأكل منها ولكنه تركها وأكل من شجرة معرفة الخير والشر المحرمة مطيعا في ذلك غواية إبليس لهم[١٣] ، وطردهم الله من الجنة ووضع الكروبيم ولهيب سيف متقلب في كل اتجاه لكيلا يستطيعا الاقتراب من باب الجنة ولا الوصول الى شجرة الحياة وهكذا أمتنع الإنسان أن يخلد بالجسد في هذه الحياة وهذا يعني إنه لم يسبق لهما أن أكل من شجرة الحياة وضاعت منهما هذه الفرصة إلى الأبد[١٤].

أما عن الكتابات الواردة على الصندوق باللغة العبرية نصها:-

أسفل شجرة الحياة الوجه الأمامي«هذا الصندوق وسفر التوراة الذى بداخله والرمانتان أنا العبد الفقير رفائيل حفظه الله وأدامه وتاج رأس سيدي ومعلمي الحاخام يوسف عنتيبى حفظه الله وأبقاه واتفقنا أنا وأمي على أن يكون سفر التوراة والرمان تحت تصرفنا.

أسفل شجرة الحياة الوجه الخلفي«وتحت تصرف أبى لوضعه فى الموضع الذي نريده ونمنع أي أحد أن يأخذه أو يمسه بيديه والرب يحفظه ويجعل أبنه مقدسا وألا ينقطع ذلك من فمك ولا من أفواه نسلك وكان ذلك فى تاريخ ٢٥ شهر رحانيم (أيلول) سنة ١٤٤٤م

كما تناولت الكتابات فى ذلك الصندوق الوصايا العشر على النحو التالى:-

الوجه الأمامي«لأني الرب– فلا تكون– لا تخرج من دارك-اذكر هذا– أحترم هذا.

١١- تك :- سفر التكوين العهد القديم
١٢- وليم وهبة بباوى : دائرة المعارف الكتابية ، ص٥٠٦.
١٣- جورج بوست : فهرس الكتاب المقدس ، ص٣١٣
١٤- وليم وهبة بباوى : دائرة المعارف الكتابية ، ص٥٠٦

المنارة للاستشارات
www.

الوجه الخلفي «أنا الرب – لا تقتل – لا تزني – لا تسرق – لا تشهد زوراً.

الصندوق الثاني(لوحات أرقام٥، ٦):

عبارة عن صندوق اسطواني الشكل من الخشب المغطى بالقطيفة البنفسجي ارتفاعه ٦٧سم وقطره ٣١سم تقريباً ، ويحيط بالصندوق زخرفة قوامها ثلاثة أشرطة من الفضة من أعلى وفى الوسط ومن أسفل تحصر بينهما جامات مزخرفة من الفضة ، وزينت تلك الجامات بكتابات عبرية على النحو التالي:-

الجامة اليمنى «سفر التوراه هذا وصندوقه هو وقف للرب على روح المتوفى بسمعته الطيبة سماحة مردخاى دمتقرى انجليانو جاليكو .

الجامة اليسرى «الذى توفى فى يوم السبت المقدس ٢٧ شهر شبط سنة١٩٠٠م وذلك ليكون ذكرى أبدية له فلتكن نفسه محزومة بحزمة الحياة.

الصندوق الثالث(لوحات أرقام٧، ٨):

عبارة عن صندوق أسطواني الشكل من الخشب المغطى بقطيفة زرقاء باهتة ارتفاعه ٦١سم وقطره ٣١سم تقريباً وزخرفت جوانب الصندوق بصفائح من الفضة قوامها الزخرفى عناصر نباتية دقيقة وفى واجهة الصندوق نجد وحدتين على شكل البخارية بها كتابات عبرية على النحو التالي:-

الجامة اليمنى:- وقف للرب . من صاحب المعالي والرفعة السينيور داود عدس حفظه الله وأدامه لإحياء ذكرى قرينته التى تخشى الرب المتوفية وليس لديها سلالة (بدون ذرية) السيدة كلمنتينا عدس يوم ٢٠ من شهر رحانيم (أيلول) سنة ١٨٩٤م وليظل من المتصدقين لأبد الآبدين.

الجامة اليسرى:- وقف للرب . أخرجن وانظرن مزخرف بالنفائس تفخيماً وتمجيداً ومحلى بالزخارف كل من سفر التوراة والصندوق الذي أوقفه صديق الرب نعمان رحيم.

الصندوق الرابع(لوحات أرقام٩، ١٠):

عبارة عن صندوق أسطواني الشكل متوسط الحجم مغطى بالقطيفة النبيتى ارتفاعه ٤٧سم وقطره ٣٦سم تقريباً ومحلى بألواح معدنية من الفضة يتوسط واجهة الصندوق الأمامية شكل جامتين متصلين بزخرفة نباتية فى الأركان وقد زخرفت الجامتين بكتابات عبرية على النحو التالي:-

الجامة اليمنى:- على روح العجوز الصالح موسى ابرهيم كوهين حفظه الله وأدامه الذي توفى يوم الأربعاء ٢١ شباط سنة ١٧٤٩م.

المنارة للاستشارات
www.

الجامة اليسرى:- لتكن نفسه محزومة بحزمة الحياة قدم هبة لمعبد شعار هاشمايم[١٥] على روح السيدة روز كوين حفظها الله وأدامها.

الصندوق الخامس(لوحات أرقام١١، ١٢):

عبارة عن صندوق أسطوانى الشكل من الخشب المغطى بالقطيفة ذات اللون الأزرق الداكن ارتفاعه ٦٣سم وقطره ٣٢سم تقريباً ومحلى بصفائح من الفضة زخرفت بزخارف نباتية دقيقة يتخللها وحدات بيضاوية ومستطيلة بها كتابات عبرية على النحو التالى:-

الجامة اليمنى:- هذا الصندوق وسفر التوراة الذي بداخله هبة من خليفة نسيم نجار حفظه الله وأبقاه وذلك بناء على وصيته.

الجامة اليسرى:- وقد كتب له أنها ذكرى طيبة له وقد قدم إلى المعبد فى شهر كسلو ١٨٤٥م.

الصندوق السادس(لوحات أرقام١٣، ١٤):

عبارة عن صندوق أسطواني الشكل مغطى بالقماش الأحمر ارتفاعه ٦٧سم وقطره ٣٠سم تقريباً ومحلى بلوحات معدنية فضية قوامها زخارف نباتية دقيقة يتخللها كتابات عبرية وشكل للنجمة السداسية ويؤطر الصندوق حليات زخرفيه من الفضة، وترجمة الكتابات على النحو التالي:-

الوجه الأيمن:- هبه من السيد يوسف فيتا موصيرى وجنازته فى الكنيسة يوم ٣ من شهر آزار سنة ١٩٢١.

الوجه الأيسر:- نفسه فى الخير تبيت ونسله يرث الأرض.

ويوجد فوق هذين اللوحين الكتابين نجمة سداسية الشكل بداخلها كتابة عبرية نصها "صهيون".

١٥- يقع هذا المعبد في ١٧ شارع عدلي بالقاهرة وهو مسجل في عداد الآثار الإسلامية والقبطية بقرار رئيس الوزراء رقم " ٣٤٩٤ " لسنة ١٩٩٧م ، حيث أنه شيد سنة ١٩٠٥م ، المعبد حالياً ومنذ سنوات طويلة يعتبر هو المعبد الرئيسي لطائفة اليهود الربانيين بالقاهرة حيث أنه وحتي الآن تقام فيه الطقوس والشعائر وإقامة الاحتفالات والأعياد المختلفة حيث أنه ما زال يحتفظ بعناصره المعمارية والزخرفية ومقتنياته الدينية ، وجدير بالذكر أنه قد تم ترميم واجهات المعبد من الخارج بواسطة قطاع المشروعات بالمجلس الأعلى للآثار وكذلك معالجة المياه الجوفية أسفل المعبد ، وترميم منصة الصلاة الرخامية داخل المعبد وإصلاح بعض أجزاء الأرضيات ، وعمل مصدات أمنية أمام المعبد وصيانة وترميم حجرات الأمن وأرضيات الممرات حول المعبد.

المنارة للاستشارات
www.

النجمة السداسية ورمزيتها (لوحات أرقام ١٣ ، ١٩).

نجمة داود ترجمة لعبارة «ماجن ديفيد»، وهي عبارة عبرية معناها الحرفي «درع داود» ونجمة داود عبارة عن شكل مُكوَّن من مثلثين كل منهما متساوي أضلا ولهما مركز واحد ، وهذان المثلثان رأس أحدهما إلى أعلى ورأس الآخر إلى أسفل ، ويشكِّل المثلثان المتداخلان نجمة سداسية ذات ستة رؤوس تلمسها جميعاً محيط دائرة افتراضية[١٦].

ويمكن دراسة تاريخ هذا الشكل على مستويات ثلاثة أي باعتباره :

١- شكلاً هندسياً زخرفياً .

٢- علامة أو شارة دنيوية دالة على اليهود .

٣- رمزاً دينياً لليهودية .

أولاً: النجمة السداسية بوصفها شكلاً هندسياً زخرفياً :

وُجدت النجمة السداسية في النقوش المصرية القديمة والهندوكية والصينية وفي نقوش حضارات أمريكا الجنوبية ، وكانت أيضاً رمز خصب كنعانياً كما وُجدت هذه النجمة على ختم عبراني يعود إلى القرن السابع قبل الميلاد وعلى قبر عبراني في القرن الثالث وعلى معبد يهودي في الجليل في القرن نفسه وفي مقابر اليهود بالقرب من روما وعلى حوائط القدس وفي أحجبة عربية من القرن التاسع وفي نصوص سحرية بيزنطية وفي كتب سحر من العصور الوسطى الغربية وفي الفلكلور الألماني وفي آثار فرسان المعبد المسيحيين.

ونجمة داود هي أيضاً إحدى شارات الماسونيين الأحرار، وقد وُجدت على مبنى المدينة القديمة في فيينا، وعلى كثير من الكنائس في ألمانيا ، كما كانت تُوضَع على الحانات في جنوبي ألمانيا، إذ يُقال إن أتباع فيثاغورث كانوا يستخدمون هذه النجمة السداسية حين يتسولون لينبهوا رفاقهم إلى أنهم وجدوا في هذا المكان أهل سخاء وكرم ، ولا يزال الشكل يظهر في زخرفة بعض المباني وإن كان هذا نادراً الآن لأن الشكل الهندسي المجرد فَقَد براءته الزخرفية واكتسب مضموناً دنيوياً أو دينياً محدداً وغني عن القول أن استخدام النجمة السداسية بوصفها شكلاً هندسياً ليس ذا مضمون يهودي أو غير يهودي

[16]-Goitien, S.D; Jews and Arabs ,p. 122.

المنارة للاستشارات
www.

ثانياً: النجمة السداسية بوصفها علامة دنيوية :

مما تقدَّم يمكن القول بأن النجمة السداسية لم تكن رمزاً يهودياً بل كانت شكلاً هندسياً وحسب ، وهي حين ظهرت على بعض المباني اليهودية لم تكن لها دلالة رمزية، وإنما كان الغرض منها أداء وظيفة زخرفية.

وفي القرن الرابع عشر، سمح تشارلز الرابع للجماعة اليهودية في براغ بأن يكون لها علمها الخاص فصُوِّرت عليه النجمة السداسية ، ومن ثم أصبحت النجمة رمزاً رسمياً دنيوياً لليهود ، واتخذها بعض طابعي الكتب اليهود في براغ علامة لهم وانتشرت منها إلى إيطاليا وهولندا ، ويُلاحَظ أن النجمة السداسية كانت حتى ذلك الوقت مجرد علامة لا رمزاً دينياً أو قومياً ، وانتشر استخدام هذه العلامة من براغ إلى الجماعات اليهودية الأخرى ، واستخدمها أعضاء الجماعة اليهودية في فيينا سنة ١٦٥٥ وحينما طُردوا منها حملوها إلى مورافيا ووصلت منها إلى أمستردام ، ويُلاحَظ أنها لم تنتشر في شرقي أوربا إلا مع بدايات القرن الثامن عشر ففي هذا التاريخ بدأت النجمة السداسية تتحول إلى شارة لليهود.

وفي أوائل القرن التاسع عشر، بدأت تظهر هذه النجمة في أدبيات معاداة اليهود رمزاً دالاً عليهم، وفي عام ١٨٢٢ تبنت عائلة روتشيلد في النمسا هذه النجمة رمزاً لها بعد أن رُفع بعض أعضائها إلى مرتبة النبلاء ، كما استخدمها هايني الشاعر الألماني المتنصِّر للتوقيع على خطاباته، ولم تحمل النجمة بالنسبة إلى كل هؤلاء أية دلالة دينية أو قومية أو إثنية فليس لها امتدادات في تواريخ الجماعات اليهودية، ومن ثم يمكن اعتبارها علامة ازدادت ارتباطاً ببعض الجماعات اليهودية في الغرب وكان اختيار عائلة روتشيلد لها هو الذي منحها مكانة وشرعية .

ثالثاً :النجمة السداسية باعتبارها رمزاً دينياً :

يبدو أن عبارة «درع داود» لا تُستخدَم للإشارة إلى النجمة السداسية إلا في المصادر اليهودية، إذ تستخدم المصادر غير اليهودية عبارة «خاتم سليمان» ، ويبدو أن التسمية الأخيرة من أصل عربي إسلامي حيث كان يُشار إلى النجمة الخماسية (وهي المنافس الأكبر للنجمة السداسية) باعتبارها أيضاً «خاتم سليمان» ، ولكن كيف ارتبطت عبارة «درع داود» بالنجمة السداسية؟

يبدو أن النجمة كانت تُذكَر في الكتابات السحرية اليهودية (في الأحجبة والتعاويذ) جنباً إلى جنب مع أسماء الملائكة ، وبالتدريج أُسقطت الأسماء وبقيت النجمة درعاً ضد الشر ، واكتسبت النجمة السداسية هذه الصفة الرمزية كدرع ابتداءً من القرن الثالث عشر، ومع هذا استمر استخدام عبارتي «درع داود» و«خاتم سليمان» للإشارة إليها في الفترة مابين القرنين الرابع عشر والسابع عشر، كما كانت تُستخدَم

المنارة للاستشارات
www.

عبارة «درع داود» للإشارة إلى شمعدان المينوراه ، ولكن بمرور الوقت اقتصر استخدام هذه العبارة على الإشارة إلى النجمة السداسية وحدها.

وكانت النجمة تُستخدَم في تميمة الباب (ميزوزاه) فكانت تُكتَب عليها أسماء سبعة ملائكة ويصحب اسم كل ملاك النجمة السداسية ، وتتحدث القبَّالاه عن العالم العلوي والسفلي المتقابلين وبهذا يصبح المثلثان (ورأس أحدهما إلى أعلى ورأس الآخر إلى أسفل) رمزاً لهذا التقابل ولحركة الصعود والهبوط ومعادلاً رمزياً لعلاقة عالم الظاهر بعالم الباطن.

وأصبحت النجمة كذلك رمزاً للتجليات النورانية العشرة (سفيروت) حينما تأخذ هيئة شجرة الحياة، وهي ترمز أيضاً إلى ظهور العالم الأصغر الميكروكوزم (أي الإنسان) من العالم الأكبر الماكروكوزم (أي الكون (وزائير أنبين من أبا وأما أي الأب والأم في القبَّالاه.

وكانت النجمة ترمز أيضاً إلى ظهور الماشيَّح من صدر إبراهيم ، ولذا كان يشار أحياناً إلى النجمة السداسية باعتبارها درع داود وإبراهيم وكانت أطرافها الستة ترمز إلى أيام الأسبوع الستة أما المركز فهو السبت.

وكانت النجمة أيضاً رمزاً مشيحانياً يمثل برج الحوت (٢١فبراير ـ ٢٠ مارس)، وهو الوقت الذي كان يُفترَض أن يظهر فيه الماشيَّح وأصبح درع داود رمز درع ابن داود أي الماشيَّح ، واستخدمه أتباع شبتاي تسفي وأصبح رمزاً سرياً للخلاص ، وكانت النجمة السداسية مرسومة على الحجاب الشهير الذي كتبه يوناثان ايبيشويتس (الذي أثار ضجة بين يهود شرقي أوربا فيما يُسمَّى «المناظرة الشبتانية الكبرى») وكُتبَت عليه الأحرف الأولى لعبارة «درع ابن داود».

ولكن النجمة السداسية لم تتحوَّل إلى رمز ديني يهودي إلا بتأثير المسيحية وتقليداً لها، وهذه ظاهرة عامة عند كل من اليهود ومعظم الأقليات :أنهم يكتسبون هويتهم من خلال الحضارة التي يوجدون فيها ،وبدأ اليهود يبحثون عن رمز لليهودية يكون مقابلاً لرمز المسيحية (الصليب) الذي كانوا يجدونه في كل مكان ، وحينما بدأت حركة بناء المعابد اليهودية على أسس معمارية حديثة اتبع المهندسون الذين كانوا في أغلب الأحيان مسيحيين ذات الطرز المعمارية المتبعة في بناء الكنائس ، ولذا كان لابد من العثور على رمز ما ومن هنا كان تبنِّي النجمة السداسية ، ثم بدأت تظهر النجمة على الأواني التي تُستخدَم في الاحتفالات الدينية مثل كؤوس عيد الفصح ،ولأن النجمة السداسية كانت شائعة في الأحجبة والتعاويذ السحرية لم يعارض الأرثوذكس استخدام الرمز، ومن ثم يمكن أن نقول إن انتشار الرمز في القرن التاسع عشر كان دليلاً على أن اليهودية الحاخامية بدأت تَضعُف وتفقد تماسكها الداخلي.

المنارة للاستشارات
www.

ولذا، فإنها كانت تبحث عن رمز حتى يمكنها أن تعيد صياغة نفسها على أسس مسيحية[١٧] .

ويستخدم الإسرائيليون نجمة داود حمراء مقابلاً للصليب الأحمر أو الهلال الأحمر، وتُسمَّى هذه النجمة بالعبرية «ماجن ديفيد أدوم». وترفض منظمة الصليب الأحمر الدولي الاعتراف بالنجمة السداسية الحمراء رمزاً، ولذا فإنها لم تقبل إسرائيل عضواً في المنظمة الدولية، إذ أن إسرائيل تجعل انضمامها مشروطاً بذلك[١٨].

الصندوق السابع(لوحات أرقام١٥، ١٦):

عبارة عن صندوق أسطوانى الشكل من الخشب المغطى بقطيفة ذات لون أخضر زيتوني ارتفاعه ٥٩سم وقطره ٣١سم ومحلى بثلاثة أشرطة عرضية من الفضة زخرفت من الوجهين برسوم نباتية ووحدات على هيئة البخاريات وعقود مفصصة يتوجها من أعلى هيئة تشبه التاج ، ويتخلل هذا التكوين الزخرفى كتابات عبرية نصها كالاتى:-

البخارية اليمنى :- سفر التوراة هذا وقف للرب بمعبد ابن عزرا[١٩] فضله يحمينا أمين هبة من كليمان بيتاه اللاوى حفظه الله وأبقاه.

البخارية اليسرى:- على روح المرحوم ابى بيتا اللاوى مثواه الجنة الذى توفى ٢٥ من شهر شباط سنة ١٩٠٧م.

الصندوق الثامن(لوحات أرقام١٧، ١٨):

عبارة عن صندوق أسطوانى الشكل من الخشب المغطى بالقطيفة ذات اللون الأخضر الزيتوني الداكن ارتفاعه ٦٠سم وقطره ٣٣سم ومحلى برقائق من اللوحات المعدنية الفضية قوامها الزخرفى على أشكال نباتية لأفرع وأوراق ورسم لشكل إناء عليه

١٧-عبدالوهاب المسيرى : موسوعة اليهودية ، ص٣٣٠-٣٣٢.

١٨- كامل سعفان : اليهود تاريخ وعقيدة ، ص١٤٥.

١٩- يقع المعبد فى منطقة مصر القديمة والفسطاط وهو مسجل فى عداد الآثار بالقرار الوزاري رقم "٢٧٤" لسنة ١٩٨٤ويعتبر أقدم وأشهر المعابد اليهودية الموجودة حالياً فى مصر ، وقد زاد من شهرته وجوده فى هذه المنطقة التى تضم أول مسجد أنشئ فى مصر وهو مسجد "عمرو بن العاص" ، وكذلك وجود مجموعة من أقدم الكنائس المسيحية ومنها الكنيسة المعلقة ، وحالة المعبد جيدة حيث سبق أن تم ترميمه ترميماً شاملاً {معماري ودقيق} فى التسعينات من القرن العشرين بواسطة البعثة الأجنبية "بعثة المعهد الكند" وتحت إشراف المجلس ومنذ انتهاء أعمال الترميم تقوم البعثة المذكورة بأعمال الصيانة اللازمة للمعبد بموجب موافقة من المجلس تجدد كل سنة بناءً على طلب البعثة، والمعبد مفتوح للزيارة ضمن الآثار والمزارات الموجودة فى هذه المنطقة، وقد تم مؤخراً–بواسطة المجلس–تهذيب وتقطيع الأشجار الكثيفة الموجودة حول المعبد، وقد ذكر المقريزى فى خططه ان بالقاهرة خمسة معابد، للمزيد راجع المقريزى، الخطط، ص٤٦٣-٤٦٤.

المنارة للاستشارات
www.

كتابات باللغة العبرية يخرج منه شجرة الحياة يعلوها لوحين بهما كتابات أيضا يعلوهما تاج من الفضة ، وترجمة تلك الكتابات على النحو التالى:-

الوجه الأيمن على الأناء:- إحياء لذكرى المتوفى فى ميقة الصبا ميريل اللاوى مثواه الجنة ابن الحاخام موسى زرماتى حفظه الله وأدامه.

الجزء العلوي الأيمن:- الصندوق وسفر التوراة الذى به هما وقف من فيكتور أصلان لاوى.

الوجه الأيسر على الأناء:- على شرط أن يظل تحت تصرفي لإخراجه فى كل مكان يريده الرب توفى فى يوم السبت ٣ تشرى سنة ١٩٤١م.

الجزء العلوي الأيسر:- المعروف بـ جربوعا حفظه الله وأبقاه إحياء لذكرى زوجته ميريل مثواها الجنة.

الصندوق التاسع(لوحات أرقام١٩، ٢٠):

عبارة عن صندوق أسطوانى الشكل من الخشب المغطى بالقطيفة ذات اللون الأخضر الزيتوني ارتفاعه ٦٣سم وقطره ٣٢سم تقريباً محلى بلوحات معدنية من الفضة تؤطر الصندوق من أعلى ومن أسفل قوام زخرفتها أشكال نباتية ونجمة سداسية ووحدات على هيئة القلب وأخرى على شكل بصلي يتخللها كتابة عبرية من على الوجهين نصها على النحو التالى:-

الوجه الأيمن:- سفر التوراة هذا بكامل ملحقاته من مال الفقيد موسى قطاوى مثواه الجنة وقد سلمه حال حياته لمعبد شعار هاشمايم (بوابة السماء) وكل قراءة فيه هي لإحياء ذكراه وإحياء ذكرى أبناء عائلته مثواهم الجنة .

الوجه الأيسر:- يعقوب جستار قطاوى ابن إيدا المتوفى يوم الأحد من شهر آيار سنة ١٩٢٠ موسى منشا قطاوى ابن مصال المتوفى فى يوم ١٣ إزار الثاني سنة ١٨٦٣م.

أما الكتابات داخل النجمة السداسية فهي صهيون، أما نص الكتابات داخل الشكل الكمثرى التى تعلو الصندوق نصها كالآتي:-

الجانب الأيمن:- هذه التوراة التى وضعها موسى أمام بنى اسرائيل.

الجانب الأيسر:- هذه الشهادة والشرائع التى تكلم بها موسى لشعبه بنى اسرائيل.

الصندوق العاشر(لوحات أرقام٢١، ٢٢):

عبارة عن صندوق أسطوانى الشكل من الخشب المغطى بالقطيفة الحمراء ارتفاعه ٦٧سم وقطره ٣سم ومحلى بصفائح معدنية من الفضة قوام زخرفتها إناء يخرج منه

المنارة للاستشارات
www.

رسم لشجرة الحياة على هيئة نخلة مثمرة وزخارف نباتية بارزة ، وقد زين الإناء بكتابات عبرية على النحو التالى:-

الجانب الأيمن:-هبه من المرأة العفيفة أرملة الحاخام الراحل موسى منصور مثواه الجنة .

الجانب الأيسر:- وأوقفت سفر التوراة هذا والصندوق الذي معه وأدواته الفضية تذكاراً للرب لها ولأبنائها خيراً وبركة أمين قدم للمعبد فى شهر سيفان سنة ١٩٠٧م.

الصندوق الحادي عشر(لوحات أرقام٢٣، ٢٤):

عبارة عن صندوق أسطوانى الشكل من الخشب المغطى بالقطيفة البنية اللون ارتفاعه ٦٣سم وقطره ٣٢سم محلى بصفائح معدنية فضية ومزين فى كلا جانبيه فى الوسط شكل لوحى الوصايا العشر بداخله كتابات عبرية يعلوه شكل تاج ويؤطر الصندوق شرائط من الفضة عليها زخارف نباتية ، ونص الكتابات على النحو التالى:-

الجانب الأيمن:- هذا الصندوق وسفر التوراة الذي به وقف للرب على روح الشاب البير سيتهون مثواه الجنة.

الجانب الأيسر:- ابن الشاعر مزير سيتهون حفظه الله وأبقاه وبشرط أن ينتفع به وريثي قدم للمعبد فى الشهر الثامن من سنة ١٩٢٩م.

الصندوق الثاني عشر(لوحات أرقام٢٥، ٢٦):

عبارة عن صندوق أسطوانى الشكل من الخشب مكسو بالكامل بصفائح الفضة المزينة بالزخارف النباتية ارتفاعه ٣٤سم وقطره ١٩سم وقوام زخرفته رسم لشكل على هيئة البخارية بداخلها كتابات باللغة العبرية نصوصها كالاتى:-

الجانب الأيمن:- هذا الصندوق وزخارفه الفضية هى هبة منى أنا موسى بن ابراهام رومانو حفظه الله وأبقاه.

الجانب الأيسر :- شمعته تنير ليقيم به وقد كتب فى وصيته أن هذه الهبة من أجل أن تكون ذكرى طيبة له ولأبنائه وبناته.

المنارة للاستشارات
www.

أهم النتائج:

١- أظهرت الدراسة النشر لأول مرة لمجموعة من صناديق لفائف حفظ التوراة.

٢- بينت الدراسة مدى الروعة والجمال فى ألوان القطيفة التى تغطى تلك الصناديق.

٣- أظهرت الدراسة مدى الدقة فى تناول الزخارف المختلفة سواء كانت نباتية أو هندسية وإتقانها بشكل رائع .

٤- تناولت الدراسة الزخارف الكتابية التى زينت تلك الصناديق وتعدد موضوعاتها.

٥- أظهرت الزخارف الكتابية ارتباط تلك الصناديق بالمعابد المختلفة التى صممت من اجلها تلك الصناديق كإهداء أو هبة من صاحب الصندوق للمعبد.

٦- كشفت أيضا الزخارف الكتابية الموجودة عن مدى أثرية تلك القطع وخضوعها لقانون حماية الآثار رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ وتعديلاته وذلك من خلال التواريخ المختلفة.

التوصيات:

١- إقامة معارض فنية لتلك القطع الرائعة داخل جمهورية مصر العربية وخارجها كدليل مادى واضح على مدى اهتمام وزارة الاثار بصفة خاصة والدولة بصفة عامة بالتراث الثقافى الانسانى دون النظر الى عرق أو جنس أو دين وإنما ستظل مصر دائما وأبدا أرضا للجميع دون تفرقة وستظل محافظة على كل التراث الثقافي من النهب أو السرقة مثلما كان الحال مع تلك القطع الفنية الأثرية الرائعة والتي كانت فى طريقها للتهريب خارج مصر لولا يقظة الشرفاء .

المنارة للاستشارات
www.

قائمة المراجع:

١- تك :- سفر التكوين العهد القديم .

أولاً: المصادر العربية.

٢- أحمد بن على بن عبد القادر ، أبو العباس الحسيني العبيدى ، تقى الدين المقريزى (المتوفى ٨٤٥هـ) ، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقريزية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤١٨هـ.

ثانياً: المراجع العربية.

١-اسلام شافعى عبده:أهل الذمة فى العصر الفاطمي الأول، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ، ١٩٩٥ .

٢- جورج بوست : فهرس الكتاب المقدس ـ صدر عن مجمع الكنائس فى الشرق الادنى ١٩٨٢ م.

٣- حسن ظاظا : الفكر الدينى الاسرائيلى – أطواره ومذاهبه ، القاهرة ١٩٧١(د.ن).

٤- قاسم عبده قاسم: اليهود فى مصر، دار الشروق، القاهرة ١٩٩٣.

٥- كامل سعفان : اليهود تاريخ وعقيدة، دار الاعتصام، القاهرة ١٩٨٨.

٦- عبدالوهاب المسيرى:موسوعة اليهودية، الطبعة الاولى، القاهرة ١٩٨٨(د.ن).

٧-على عبد الواحد وافى : اليهودية واليهود– بحث فى ديانة اليهود وتتاريخهم ونظامهم الاجتماعى والاقتصادى، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٨١(د.ن).

٨- مراد فرج: القراءون والربانون، القاهرة ١٩١٨(د.ن).

٩- وليم وهبة بباوى:دائرة المعارف الكتابية المجلد الرابع حرف ر، ش ـ دار نوبار للطباعة ـ ط١ ـ القاهرة (د.ت).

ثالثاً: المراجع الاجنبية.

(د.ن) 1-H.Cohn; The jews of the Middle East, Jeruslam, 1973.

(د.ن) 2-Goitien, S.D; Jews and Arabs, New York , 1955 .

رابعا: الدوريات.

١- مجلة " تاريخ الاسرائيلين فى مصر" – جمعية الابحاث التاريخية المصرية ، العدد الأول ، القاهرة ١٩٤٧.

المنارة للاستشارات
www.

فهرس اللوحات:-

لوحة رقم (١) توضح شكل صناديق لفائف التوراه واماكن تواجدها بمعبد بن عزرا بمصر القديمة.
لوحة رقم (٢) توضح أيضا شكل صندوق لفائف التوراه بهيكل معبد موسى بن ميمون بحارة اليهود.
لوحة رقم (٣) تمثل الصندوق الخشبى المغطى بالقطيفة الحمراء اللون.
لوحة رقم (٤) تمثل شكل الصندوق الخشبى المغطى بالقطيفة الحمراء اللون من الداخل.
لوحة رقم (٥) تمثل شكل الصندوق الخشبى المغطى بالقطيفة البنفسجى من الأمام .
لوحة رقم (٦) تمثل شكل الصندوق الخشبى المغطى بالقطيفة البنفسجى من الخلف.
لوحة رقم (٧) تمثل شكل الصندوق الخشبى المغطى بالقطيفة الزرقاء الباهتة .
لوحة رقم (٨) توضح الكتابات التى تزين الصندوق الخشبى المغطى بالقطيفة الزرقاء الباهتة .
لوحة رقم (٩) تمثل الصندوق الخشبى المغطى بالقطيفة النبيتى من الجانب الأيمن.
لوحة رقم (١٠) تمثل الصندوق الخشبى المغطى بالقطيفة النبيتى من الأمام .
لوحة رقم (١١) تمثل الصندوق الخشبى المغطى بالقطيفة ذات اللون الأزرق الداكن من الأمام.
لوحة رقم (١٢) تمثل الصندوق الخشبى المغطى بالقطيفة ذات اللون الأزرق الداكن من الداخل .
لوحة رقم (١٣) تمثل الصندوق الخشبى المغطى بالقطيفة الحمراء من الجانب وتظهر فيه شكل النجمة السداسية .
لوحة رقم (١٤) تمثل الصندوق الخشبى المغطى بالقطيفة الحمراء من الأمام.
لوحة رقم (١٥) تمثل الصندوق الخشبى المغطى بالقطيفة ذات اللون الأخضر الزيتونى ويظهر فيه شكل التاج من الأمام .
لوحة رقم (١٦) تمثل الصندوق الخشبى المغطى بالقطيفة ذات اللون الأخضر الزيتونى من الداخل.
لوحة رقم (١٧) تمثل الصندوق الخشبى المغطى بالقطيفة ذات اللون الأخضر الزيتونى الداكن من الجانب الأيمن وتظهر فيه شكل شجرة الحياة .
لوحة رقم (١٨) تمثل الصندوق الخشبى المغطى بالقطيفة ذات اللون الأخضر الزيتونى الداكن من الأمام.
لوحة رقم (١٩) تمثل الصندوق الخشبى المغطى بالقطيفة ذات اللون الأخضر الزيتونى يعلوه الشكل الكمثرى ويظهر على الجانب الأيمن النجمة السداسية الشكل.
لوحة رقم (٢٠) تمثل الصندوق الخشبى المغطى بالقطيفة ذات اللون الأخضر الزيتونى من الداخل .

المنارة للاستشارات
www.

لوحة رقم (٢١) تمثل الصندوق الخشبى المغطى بالقطيفة الحمراء من الجانب الأيمن وتظهر فيه شجرة الحياة أعلاها التاج .
لوحة رقم (٢٢) تمثل الصندوق الخشبى المغطى بالقطيفة الحمراء من الداخل .
لوحة رقم (٢٣) تمثل الصندوق الخشبى المغطى بالقطيفة البنية اللون من الجانب ويظهر فيه شكل التاج .
لوحة رقم (٢٤) تمثل الصندوق الخشبى المغطى بالقطيفة البنية اللون من الأمام ويظهر فيه شكل التاج.
لوحة رقم (٢٣) تمثل الصندوق الخشبى المغطى بالقطيفة البنية اللون من الجانب ويظهر فيه شكل التاج .
لوحة رقم (٢٤) تمثل الصندوق الخشبى المغطى بالقطيفة البنية اللون من الأمام ويظهر فيه شكل التاج .
لوحة رقم (٢٥) تمثل الصندوق الخشبى المغطى بالكامل بصفائح الفضة من الجانب
لوحة رقم (٢٦) تمثل الصندوق الخشبى المغطى بالكامل بصفائح الفضة ومعلق عليه الأجراس.

المنارة للاستشارات
www.

الكتالوج:

لوحة رقم (١) توضح شكل صناديق لفائف التوراه واماكن تواجدها بمعبد بن عزرا بمصر القديمة ، تصوير الباحث.	لوحة رقم(٢)توضح أيضا شكل صندوق لفائف التوراه بهيكل معبد موسى بن ميمون بحارة اليهود، تصوير الباحث.

لوحة رقم (٣) تمثل الصندوق الخشبى المغطى بالقطيفة الحمراء اللون، لم يسبق نشرها.	لوحة رقم (٤) تمثل شكل الصندوق الخشبى المغطى بالقطيفة الحمراء اللون من الداخل، لم يسبق نشرها.

المنارة للاستشارات
www.

لوحة رقم (٥) تمثل شكل الصندوق الخشبى المغطى بالقطيفة البنفسجى من الأمام ، لم يسبق نشرها.	لوحة رقم (٦) تمثل شكل الصندوق الخشبى المغطى بالقطيفة البنفسجى من الخلف ، لم يسبق نشرها.

لوحة رقم (٧) تمثل شكل الصندوق الخشبى المغطى بالقطيفة الزرقاء الباهتة، لم يسبق نشرها.	**لوحة رقم (٨) توضح الكتابات التى تزين الصندوق الخشبى المغطى بالقطيفة الزرقاء الباهتة، لم يسبق نشرها.**

المنارة للاستشارات
www.

لوحة رقم (٩) تمثل الصندوق الخشبى المغطى بالقطيفة النبيتى من الجانب الأيمن ، لم يسبق نشرها.	لوحة رقم (١٠) تمثل الصندوق الخشبى المغطى بالقطيفة النبيتى من الأمام ، لم يسبق نشرها.
لوحة رقم (١١) تمثل الصندوق الخشبى المغطى بالقطيفة ذات اللون الأزرق الداكن من الأمام ، لم يسبق نشرها.	لوحة رقم (١٢) تمثل الصندوق الخشبى المغطى بالقطيفة ذات اللون الأزرق الداكن من الداخل ، لم يسبق نشرها.

المنارة للاستشارات
www.

لوحة رقم (١٣) تمثل الصندوق الخشبى المغطى بالقطيفة الحمراء من الجانب وتظهر فيه شكل النجمة السداسية ، لم يسبق نشرها.

لوحة رقم (١٤) تمثل الصندوق الخشبى المغطى بالقطيفة الحمراء من الأمام ، لم يسبق نشرها.

لوحة رقم (١٥) تمثل الصندوق الخشبى المغطى بالقطيفة ذات اللون الأخضر الزيتونى ويظهر فيه شكل التاج من الأمام،لم يسبق نشرها.

لوحة رقم (١٦) تمثل الصندوق الخشبى المغطى بالقطيفة ذات اللون الأخضر الزيتونى من الداخل، لم يسبق نشرها.

المنارة للاستشارات
www.

لوحة رقم (١٧) تمثل الصندوق الخشبى المغطى بالقطيفة ذات اللون الأخضر الزيتونى الداكن من الجانب الأيمن وتظهر فيه شكل شجرة الحياة ، لم يسبق نشرها.	لوحة رقم (١٨) تمثل الصندوق الخشبى المغطى بالقطيفة ذات اللون الأخضر الزيتونى الداكن من الأمام ، لم يسبق نشرها.

لوحة رقم (١٩) تمثل الصندوق الخشبى المغطى بالقطيفة ذات اللون الأخضر الزيتونى يعلوه الشكل الكمثرى ويظهر على الجانب الأيمن النجمة السداسية الشكل ، لم يسبق نشرها.	لوحة رقم (٢٠) تمثل الصندوق الخشبى المغطى بالقطيفة ذات اللون الأخضر الزيتونى من الداخل ، لم يسبق نشرها.

المنارة للاستشارات
www.

لوحة رقم (٢١) تمثل الصندوق الخشبى المغطى بالقطيفة الحمراء من الجانب الأيمن وتظهر فيه شجرة الحياة أعلاها التاج ، لم يسبق نشرها.	لوحة رقم (٢٢) تمثل الصندوق الخشبى المغطى بالقطيفة الحمراء من الداخل ، لم يسبق نشرها.

لوحة رقم (٢٣) تمثل الصندوق الخشبى المغطى بالقطيفة البنية اللون من الجانب ويظهر فيه شكل التاج ، لم يسبق نشرها.	لوحة رقم (٢٤) تمثل الصندوق الخشبى المغطى بالقطيفة البنية اللون من الأمام ويظهر فيه شكل التاج ، لم يسبق نشرها.

المنارة للاستشارات
www.

لوحة رقم (٢٥) تمثل الصندوق الخشبى المغطى بالكامل بصفائح الفضة من الجانب ، لم يسبق نشرها.	لوحة رقم (٢٦) تمثل الصندوق الخشبى المغطى بالكامل بصفائح الفضة ومعلق عليه الأجراس ، لم يسبق نشرها.

المنارة للاستشارات
www.

A study of a group of Torah scroll preservation boxes has never been published

Dr. Osama elbasuoni abd Allah•

Abstrcte:

Research includes the study and publication of a number of cylindrical funds form of wood covered Balkotaivh red and decorated with Hebrew writings, which includes provisions that are very important in terms of content and history as communicated to us by the names of those who have donated the scrolls and the names of those wooden boxes makers as well as made the dates of which there were many we find the funds back to the in 1444 AD and again go back to 1749 and again to the years 1894 and 1900 and several other dates, and appeared on the decorations forms the star of David and the tree of life, and all those pieces have been seized in a covered customs declaration No. 10360 and the source to Belgium were inspected and impounded, recording and archiving store Antiquities records Islamic city of Rashid.

Key words:

Study, collection, boxes , Preservation , scrolls , Torah , never published.

• **Director of the permanent Committee of Islamic and Coptic Antiquities**
mr_osamaomara@yahoo.com

المنارة للاستشارات
www.